

ولكن جميع هذه الخدمات في أبعادها الاجتماعية والطبقية اقتصرت على نطاق المدن مهملة أغلبية النساء في الريف والمخيم. وبالتالي كانت محدودة الفعالية في إحداث تغيير جوهري ونوعي في وضع المرأة الاقتصادي والاجتماعي المتمثل في أشكال اضطهادها القومي والطبقي والجنسي. تضاعف أعداد المؤسسات والجمعيات الخيرية المتخصصة بالمهام الاجتماعية والإنسانية في هذه المرحلة، ومؤسسات للعناية بالتراث الوطني والثقافة، إذ بلغ عدد هذه المؤسسات ومن ضمنها المؤسسات النسوية في هذه المرحلة حوالي (210) (مؤسسات في الضفة والقطاع) أبو عيلة، لقد أفرز الاحتلال في هذه المرحلة تغييرات بنيوية عميقة في المجتمع الفلسطيني جراء ضرب قاعدة الاقتصاد الطبيعي، وانخراط المرأة في سوق العمل المأجور. ويشكل خاص على القوى العاملة بأكملها، ومنها القوة العاملة النسائية. لقد ارتفع حجم القوة العاملة الفلسطينية النسائية في الضفة الغربية وقطاع غزة، لكنه لم يعكس أي تغيير في مكانة المرأة أو رؤية المجتمع لها، فبقيت تخضع في مؤسسات العمل الإسرائيلي والقطاع الخاص الفلسطيني إلى تمييز واستغلال طبقي سافر على مستوى الأجور،